

لأول مرة منذ ستة عقود ..

## القات الهري يغزو أسواق العاصمة عدن



الأمناء/خاص؛

أثار ظهور نبات القات الهري الإثيوبي لأول مرة في أسواق عدن منذ أكثر من ستة عقود نقاشات واسعة في أوساط اليمنيين بين مرحب باستيراد القات لتجفيف أحد أهم مصادر تمويل ميليشيات الحوثي، وبين منتقد يرى أن هذه الخطوة ستساهم في هدر رصيد البنك المركزي المتواضع من العملات الأجنبية. ونادى الخبير الاقتصادي وحيد الفودعي باستيراد القات من إثيوبيا بدلا من استيراده من مناطق سيطرة الحوثيين. ورأى أن استمرار استيراد القات من الحوثيين يساهم في دعمهم اقتصاديا، من خلال توفير العملة الصعبة لهم.

وأشار الفودعي إلى أن زراعة القات في اليمن، وخاصة في مناطق سيطرة الحوثيين، تتطلب استخدام كميات كبيرة من المبيدات الحشرية والأسمدة الكيميائية، والتي تمثل عبئا اقتصاديا على البلاد، فضلا عن مخاطرها الصحية على الإنسان والبيئة.

واعتبر أن استيراد القات الهري من إثيوبيا يمكن أن يساهم في الحد من هذه المخاطر، لافتا إلى ضرورة إجراء دراسات شاملة حول استيراد القات الهري، مع الأخذ بعين الاعتبار جميع الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والصحية، قبل اتخاذ أي قرار نهائي.

وإلى حين البدء باستيراد القات الإثيوبي كان اعتماد المحافظات المحررة على القات القادم من مناطق سيطرة الحوثي بنسبة تتجاوز 80 في المئة، وبإيرادات يومية تصل إلى أكثر من مليون ريال سعودي (حوالي 270 ألف دولار).

وتمنى الصحافي هشام الشبيلي أن

”يتم منع استيراد القات من المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون، فهي خطوة إستراتيجية لتقليص دعمهم وتشجيع الزراعات الأخرى على المدى البعيد“، ويعد أن رجح أن تكون لهذه السياسة تأثيرات اقتصادية وسياسية طويلة الأمد رأى الشبيلي أن ”القات الإثيوبي أحق بالعملات الصعبة من الحوثيين“.

وبحسب تقارير محلية قررت الميليشيا الحوثية التراجع عن الزيادة التي فرضتها مؤخرا على ضريبة القات لتهنئة غضب المواطنين في الضالع بعد رفضها والمطالبة بصرف الرواتب.

ونقل موقع ”المشهد اليمني“ عن مصادر محلية أن الحوثيين تراجعوا عن الزيادة على ضريبة القات التي فرضوها مؤخرا على الباعة في الأسواق الشعبية بمدينة دمت في محافظة الضالع.

وكانت الضريبة مئة ريال فقط لكن تم رفعها بعد انقلاب الحوثيين على

الحكومة الشرعية لتصل إلى 500 ريال، ثم زادت بنسبة 100 في المئة عشية يوم عيد الفطر لتصبح 1000 ريال على كل واحد من صغار الباعة. وقال الموقع إن الميليشيا الحوثية تخوفت من فقدانها الضرائب التي تجنيها على تجارة القات بالتزامن مع دخول القات الإثيوبي إلى المحافظات الجنوبية، والذي سيجعل المزارعين يتجهون إلى زراعة محاصيل أخرى لتراجع الطلب على القات المحلي خلال الفترة القادمة.

وكان القات الإثيوبي يباع في عدن حتى ستينات القرن الماضي، قبل أن تمنح الحكومة في الشطر الجنوبي من اليمن استيراده ضمن خطة قادها النظام الاشتراكي بهدف تحجيم زراعة القات، حيث قصرت تداوله في أسواق المدن الرئيسية على يومي الخميس والجمعة من كل أسبوع، وفرضت عقوبات على المروجين والمتعاطين في باقي أيام الأسبوع.

الحكومة الشرعية تمنح الحوثيين مليارات الدولارات..

## تفريط حكومي بنقل الصندوق الاجتماعي للتنمية من صنعاء إلى عدن

عدن/الأمناء/رعد الربيعي؛

أثارت دعوة البنك المركزي عدن للبنوك المحلية التي مقراتها الرئيسية في صنعاء استغراب المراقبين، الذين أشاروا إلى وجود قضايا أكثر أهمية ومن صلب مهام الدولة يجب التركيز عليها، أهمها نقل المقر الرئيسي الحكومي للصندوق الاجتماعي للتنمية من صنعاء إلى عدن.

واصفين بتعذر قيام ثلاث حكومات شرعية منذ انقلاب ميليشيات الحوثي عام 2015م وحتى اليوم بالتفريط بخطوة استراتيجية هامة للدولة وميزانيتها ومواردها الاقتصادية.

وقالوا: "على الرغم من تعاقب الحكومات التي منحت الشرعية، بدءا من بحاح إلى بن دغر إلى معين وحاليا بن مبارك، إلا أنه لم يصدر قرار بنقل الصندوق حتى الآن، سوى قرار يتيم أصدره الرئيس السابق عبدربه منصور هادي، وتحديدا في يونيو 2018م."

وأكد المراقبون في تصريحات لـ"الأمناء" على الأهمية البالغة لنقل الصندوق من صنعاء إلى عدن، خاصة وأن موارده المالية تتألف من المساعدات والتبرعات والهبات، والمخصصات السنوية الحكومية، والقروض والتسهيلات الائتمانية،

والموارد الخاصة من أنشطة الصندوق، وعائدات استثمار أمواله، التي تصل إلى مليارات الدولارات موزعة على عدد من دول العالم.

وأشاروا إلى أن الغرابة تكمن في عدم نقل الصندوق، خاصة وأنه وفقا للقانون، يتولى رئاسة مجلس الصندوق، رئيس الوزراء بالحكومة الشرعية، ووزير التأمينات والشئون الاجتماعية والعمل، ووزير التخطيط والتنمية، ووزير المالية، ووزير الإدارة المحلية، ووزير التربية والتعليم، وعضوين ممثلين للمنظمات غير الحكومية، وعضوين ممثلين لمؤسسات القطاع الخاص.

## ٢٦٠ مجيا جاهزة لدخول الخدمة تنتظر توقيع الوزير الشماسي

الأمناء/خاص؛

علمت صحيفة "الأمناء" من مصادر موثوقة أن محطة الرئيس جاهزة للعمل كليا بقدرة 260 ميجاوات وتحتاج إلى توقيع من وزير النفط والمعادن سعيد الشماسي.

وبحسب تصريحات للمؤسسة العامة لكهرباء فأن عدم تشغيل المحطة كليا هو نتيجة لعدم توفر النفط الخام بكميات كافية مشيرين إلى أن التشغيل الحالي للمحطة يصل إلى 60 ميجا وات خلال الفترة الماضية. وأوضحت المصادر عن وجود ثلاثة ملايين برميل نفط خام في حضرموت وتحتاج إلى توجيهات وقرار جاد من وزارة النفط والمعادن مؤكداً أن توفير النفط الخام بكميات كافية يساهم بتشغيل المحطة كليا ويسهم في توفير العملة الصعبة إضافة إلى استقرار وضع الكهرباء. يذكر إلى أنه خلال اجتماع سابق لمجلس الوزراء جرى التأكيد والتوجيه بضرورة توفير كميات كافية من النفط الخام ولكن وزير النفط الشماسي لم يقوم بالتوقيع والعمل لتوفير النفط الخام حتى الآن.

## صحيفة سعودية: انقلابيو اليمن يحشدون المعلمين لزيارة جبهات القتال

الأمناء/الشرق الأوسط؛

في الوقت الذي لا يزال يعاني فيه المعلمون اليمنيون في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية أوضاعا معيشية مأساوية بسبب توقف رواتبهم، أقدمت الجماعة، بالتزامن مع أيام عيد الفطر، على حشدهم في ريف صنعاء لإجبارهم على تنفيذ زيارات ميدانية لجبهات القتال.

وذكرت مصادر تربوية في صنعاء لـ"الشرق الأوسط"، أن قيادات في الجماعة التي تدبر قطاع التعليم بمحافظة صنعاء، ألزمت مديري ووكلاء مدارس حكومية في مديريات همدان، وسنحان، وبنى مطر، والحيمة، وبنى حبشيش، بحشد منتسبي القطاع التربوي في تلك المناطق لتنظيم زيارات ميدانية لمسليحي الجماعة.

ويندرج سلوك الجماعة الحوثية، بخصوص زيارة جبهات القتال ومقابر القتلى، ضمن برنامج خاص أعدته لاستهداف التربويين وموظفي بقية قطاعات الدولة المتعصبة في صنعاء وريفها وبقية المناطق تحت سيطرتها لإرغامهم تحت أساليب متعددة على تنفيذ تلك الزيارات الميدانية لإثبات الولاء لها.

ومن خلال وسائل القمع والحرمان من أقل الحقوق، والتهديد بالفصل الوظيفي، أجبرت الجماعة مئات المعلمين والتربويين في مديريات محافظة صنعاء على المشاركة قسراً في زيارات جماعية إما لمقابر القتلى، أو للمقاتلين في الجبهات.

واشكى معلمون في ريف صنعاء لـ"الشرق الأوسط"، من إزام الجماعة لهم بالمشاركة في زيارات ميدانية إلى مقاتليها، متجاهلة ما يعانيه الآلاف منهم وأسره من الحرمان وشدة الفاقة منذ سنوات أعقبت الانقلاب والحرب وما لحقها من توقف للمرتبات، وتدهور الخدمات، وانقطاع سبل العيش. وأوضح أحد المعلمين، في ريف صنعاء، أنه توقع لحظة استدعائه إلى المدرسة حصوله على مساعدة غذائية أو نقدية بمناسبة قدوم العيد، لكنه تفاجأ وكثير من زملائه بأن الاستدعاء من أجل المشاركة في زيارات جماعية إلى مختلف الجبهات.

وتحدث، ومعلمون آخرون في ريف صنعاء، عن تصاعد وتيرة الاستهداف الحوثي بحقهم، تارة بإجبارهم على تلقي دروس تعبوية، وأخرى بإرغامهم على تلقي الأفكار الطائفية لطلبة المدارس، وكذا تنفيذ زيارة جماعية إلى مقابر القتلى.

وتسعى الجماعة إلى تضليل وخداع الرأي العام الداخلي والخارجي وكذا مقاتليها في الجبهات، بأن أتباعها يحظون بشعبية في أوساط المجتمع اليمني، كما تستغل الجماعة المناسبات الدينية الأخرى ذات المنحى الطائفي لاستقطاب مزيد من المجندين من مختلف الأعمار.

وترجح مصادر تربوية في صنعاء أن الجماعة الحوثية تهدف إلى استكمال تغيير ثقافة المجتمع اليمني برمته، بمن فيهم الكوادر التعليمية، وصيغها بأفكار طائفية، وكذا استقطاب مزيد من العاملين التربويين لصفوفها.

## باشرف مباشر من وزير الصحة.. تسليم أجهزة طبية تتبع مستشفى حكومي لأحد المستشفيات الخاصة بتعز

الأمناء/خاص؛

كشفت مصادر خاصة عن إدخال أجهزة طبية إلى اليمن باسم مكتب الصحة بتعز بإشراف مباشر من

وزير الصحة والسكان الدكتور قاسم بحبيح، لكن سرعان ما شقت تلك الأجهزة الطبية طريقها نحو أحد المشافي الخاصة المستحدثة بالمدينة.

وأكدت المصادر ان مدير مكتب الصحة السابق كان قد رفض اطلاق الاجهزة الطبية من مخازن الصحة في مدينة النور التابع للمكتب بحجة انها ملكا للمكتب، الا انه

رضخ في النهاية قبل الاطاحة به بتسليمها لأحد المستثمرين. وأشارت المصادر ان ضغوطا مورست على مدير مكتب الصحة السابق من قبل وزير الصحة وقيادة

جماعة الإخوان المسلمين في تعز لتسليم الاجهزة رغم انها مسجلة باسم مكتب الصحة ودخلت اليمن على هذا الاساس.